

الطبرى في الذخائر عن والده بن السمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله اصطفى من ولد آدم ابراهيم فاختاره خليدا واصطفى من ولد ابراهيم
 اسماعيل ثم اصطفى من ولد اسماعيل نذرا ثم اصطفى من ولد نذرا روضا ثم
 اصطفى من مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا ثم اصطفى من قريش بنى
 هاشم ثم اصطفى من بنى هاشم بنى عبد المطلب ثم اصطفى من بنى عبد المطلب
 وعمر العباس بن عبد المطلب قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض
 ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق
 فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فزيتهم وجعل العباثل
 فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا
 وانا خيركم نفسا وبالجملة فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجل من كل وصف
 كما قال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر

- يا احمد المبعوث فينا لقد
- كرمت اعدائك لوانك
- اني لا احصي نثار علي
- ومدحه صلى الله عليه وسلم مشهورة من الصحابة وغيرهم فقد روى عن
 العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يفيض الله فاك فانت يقول
- من قبا كنت في الظلال وفي
- ثم هبطت البلاد لا بكر
- بل نطفة تركب السفين وقد

تنقل

- تنقل من صالح الى رجم
- حتى احتوى بيتك المهين من
- وانت لما ولدت اسرقت الارض وصات بنوك الأوق
- فمن في ذلك الضياء وفي السفور وسبل الرشا وتخترق

صلى عليه الله ما جنى الدجا وما جرت في فلكك نسر الضحا اشارة الى
 اقتتال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهل هي واجبة
 في العمرة او عند ذكره خلاف وافرادها عن السلام مكرهه الا ان اتى بها
 باللفظ وهي من الله رحمة ومن المدكية استغفار ومن المومنين تضرع
 ودعاء واحاديثها مشهورة منها كل خطية لم يصح على قبا وهي كالسيد
 الخدعانى تاقصة محوكة البركة **صلى عليه الله** رحمه واجلته خيرة اللفظ
 انشأته المعنى اللهم ارحمه والاخبار ابلغ نفا ولا بالوقوع لسنة الرحا
 مصدره **جن ستر الدجا** تقدم معناه **وما جرت** سارت سيراسرها في
فلك سبق الكلام عليه **شمس الضحا** والشمس جرم كرى مصمت مركزوز في
 جوهر الفلك الخارج المركز مغرق في جرمه بحيث يباوى قطره تحته وبماس
 مسطحة سطحه وتفصل ذلك ان الفلك الرابع ذال السطحين المتوازنين السائل
 للارض الذي مركزه مركز العالم ويسمى المثلل وفيما بين تحته ومقره فلك
 اخر يسمى خارج المركز شامل للارض محيطه بسطحان مركزهما خارج عن مركز
 العالم محدهما ماسا لمحده سطحى الاول على نقطة مشتركة بينهما تسمى الاوج
 وهو ابعد نقطة عن الخارج بالنسبة الى مركز العالم ويقعها ماسا لمقره
 سطحى الاول على نقطة اخرى تسمى المحضيق وهو اقرب نقطة على الخارج بالنسبة
 لمركز العالم وبذلك يصير الاول كرتين غير متوازيتين السطوح احداهما حاوية